وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل . وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس . وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا . وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى .

[ش (أكن) فعل أمر من الإكنان أي أصنع لهم كنانا وهو ما يسترهم من الشمس ويحميهم من المطر . (تحمر أو تصفر) احذر طلي المسجد بالأحمر أو الأصفر . (فتفتن) تفسد عليهم صلاتهم وتوقعهم في الإثم لاشتغالهم بالألوان عن الخشوع في الصلاة . (يتباهون . .) أي يتفاخرون ببناء المساجد ولا يحيونها بالصلاة والذكر والعلم . (لتزخرفنها) أي المساجد والزخرفة التزيين بالذهب وغيره]